

## مع إقراره بتراجع الوضع التجاري... خلفان يهاجم قناة "الجزيرة" بعد تقريرها عن الأزمة الاقتصادية بدبي



هاجم نائب شرطة دبي ضاحي خلفان؛ قناة الجزيرة الفضائية واتهمها بالكذب، بعد نشرها تقريراً عن أزمة اقتصادية في دبي.

وقال خلفان في تغريدة له على "تويتر": "يوم أن كانت قناة الجزيرة تنشر غسيلها وأكاذيبها وتقول إن مدينة دبي مدينة أشباح كانت الأسواق التجارية في دبي مزدحمة لدرجة أنني وجدت صعوبة في الوصول إلى دبي مول". وأضاف: "كانت تعج بالبشر إلى ما بعد منتصف الليل.. كانت تغطية إعلامية بسيطة كقيلة بقطع لسانها.. لكن لم ألاحظ ذلك من إعلامنا للأسف".

وكانت قناة الجزيرة نشرت تقريراً عن صحيفة القدس العربي قالت فيه، إن نذر أزمة اقتصادية تهدد دبي، وقد تحولها إلى مدينة أشباح، بسبب إغلاق العديد من المرافق التجارية، من ضمنها معظم مطاعم أبراج الإمارات، ومحلات سوق البحر، وسوق الذهب الجديد، ودبي مول، إضافة إلى عدد من المرافق المهمة.

وقال خلفان في تدوينات له عبر حسابه بموقع "تويتر" عبر خلالها عن استيائه للأحوال التجارية في دبي قائلا: "أتمنى من الشركات العائلية في دبي أن تعمل من أجل الحفاظ على مركز العائلة التجاري وعدم اللجوء إلى تشطير الشركات وانقساماتها إلى كيانات تجارية صغيرة."

وأضاف في تدوينة أخرى: "علينا كأعيان في هذه الإمارة أن نضم الصفوف...فهذه الفرقة التي أراها تضرب في كيانات الامارة التجارية لا تبشر بالخير."

وتابع خلفان قائلا: "تجارتنا في الامارة يجب أن تكون الهم الأول الذي لا يعلو عليه هم.. فالتجارة في دبي هي قطار التنمية الحقيقية."

وتعرض إلى العراقيين التي بدأ يواجهها التجار في دبي قائلا: "محاربة التجار..أو وضع العراقيين امامهم أو عدم الاستماع إلى ما يشكون منه خطأ جسيم...على بعض المسؤولين أن يتنبهوا إلى هذه النقطة."

وأوضح خلفان أن "اقتصادنا يبقى قوي وثابت ما دام التاجر المواطن مدعوما دعما استثنائيا. والاقتصاد القائم على غير المواطن يكون عرضة لمتغيرات عديدة."

واختتم خلفان تدويناته موجها تحذيرا لكل من يحاول تفتيت الشركات الكبيرة لدورها السلبي على الاقتصاد قائلا: "الشركات العائلية الكبيرة التي تعد واجهة اقتصادية لدبي يجب الاندع بعض الصبيان يعبثوا بها ويمزقوها إلى اشلاء..الحقوق يمكن ان التحفظ للجميع وفقا للقانون. والحكومة يجب أن تمنع الانقسامات القائمة على فهلوة بعض الاطراف في تلك الشركات...وكبير العائلة يبقى رمزها."

وبحسب التقرير ذكر مقيمون في إمارة دبي أنها تتحول بسرعة إلى مدينة أشباح، ما أدى لإغلاق العديد من المرافق من ضمنها: معظم مطاعم أبراج الإمارات، معظم مطاعم ومتاجر سوق البحر، مول بر عجمان والوافي «ميتان»، مول مركز الغرير العربي والسانست تقريبا، «ميتان»، بلازا لامسي، سوق الذهب الجديد وسوق الذهب في مدينة المهرجان ودبي مول أغلقت محلاتها، فنادق سافوي كريست وبانوراما وجرماد ورمادة وريشموند، حديقة دبي ميراكل وحديقة سافاري دبي. ويلاحظ السكان أن محلات سوق الذهب في الديرة وبر دبي فارغة للمرة الأولى منذ أكثر من أربعين عاما.

وتحدث مواطنون تركوا الإمارة عن مدينة الجميرة، المنطقة الشبح الأخيرة، حيث ما زال «نادي الباشا» مغلقا بعد هرب مالكه عام 2016، وأن الحانتين: الأيقونة و«ليفيت بانك» و«ذي أجنسي» تغلقان أبوابهما بحسب ما نشرت مجلة «تايم أوت دبي» .

[رابط الموضوع](#)

